S/2003/616

الأمم المتحدة



Distr.: General
5 June 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل طيه التقرير المتعلق بالتواجد الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي **عنان**

المرفق

التقرير الشهري المقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - كان عدد أفراد قوة كوسوفو في مسرح العمليات في الفترة التي يشملها التقرير (١ - ٣١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣) ما يزيد قليلا على ٨٠٠ ٢٤ فرد.

٢ - وظلت الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة بوجه عام خلال شهر نيسان/أبريل.

الأمن

٣ - وأصدر الجيش الوطني الألباني المعلن ذاتيا بيانات يعلن فيها مسؤوليته عن القيام بأعمال عنف.

٤ - وفي ١٢ نيسان/أبريل، ألحقت أضرار جسيمة بجسر سكة الحديد في لوزيستا (شمال غرب ميتروفيتشا) بسبب انفجار، وعثر في عين المكان على أشلاء بشرية وقطع لغم مضاد للدبابات. وأعلن الجيش الوطني الألباني في بيان نشر في موقعه على شبكة الإنترنت مسؤوليته عن الحادث وأبلغ بأن فردين من أفراده قد قتلا في الانفجار.

٥ - وفي فترة لاحقة، أصدر الممثل الخاص للأمين العام ستينر توجيها إداريا رقم ٢٠٠٣/٩ يعلن فيه أن الجيش الوطني الألباني منظمة إرهابية. ووفقا لذلك التوجيه، ستعتبر العضوية في ذلك الجيش أو المشاركة الفعلية فيه جريمة يعاقب عليها بمقتضى لائحة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو رقم ٢٠٠١/١٢. وفي ٢٣ نيسان/أبريل، ألقت شرطة البعثة القبض على مشتبه فيه (يُدَّعى أنه عضو في الجيش الوطني الألباني)، وتقوم البعثة بتحقيق في هذا الحادث.

٦ - وبدأت في المحكمة الابتدائية في غنيلان أول محاكمة لأعضاء الجيش الوطني الألباني في ٨ نيسان/أبريل. وينتمي المتهمون كلهم - ناصر عزمي وغازميند زيكيري وفريز ديليو - إلى بلدية فيتينا وقد وجهت إليهم تهمة الإرهاب، والحيازة غير المشروعة للسلاح والذخيرة والتحريض على الكراهية.

٧ - ومن الأفراد الذين ادعى الجيش الوطني الألباني مقتلهم في انفجار لوزيست عضو في فيلق حماية كوسوفو. وأوضحت قوة كوسوفو والبعثة للقائد العام للفيلق اللواء سيكو أن عليه أن يتخذ إجراءات فورية لتطهير صفوف فيلقه من أي عضو له صلة بالجيش الوطني الألباني. كما ألغت البعثة كل فرص التدريب خارج كوسوفو لفيلق حماية كوسوفو ريثما يتم إحراز تقدم ملموس في هذا المجال.

٨ - وفي بداية الفترة المشمولة بالتقرير، ألقت القوة القبض على القائد السابق لجيش تحرير كوسوفو مالك ندريتشاي[1] لكونه يشكل تهديدا يحول دون قيام بيئة تنعم بالسلامة والأمن. وأفرج عنه فيما بعد في ٢٨ نيسان/أبريل.

٩ - وواصلت قوة كوسوفو القيام بعمليات مراقبة استنادا إلى معلومات مخابراتية وتسيير الدوريات في أرجاء المقاطعة لوقف الأنشطة غير المشروعة وتهريب السلاح والتقليل من خطر النشاط الإرهابي إلى أدنى حد ممكن.

١٠ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، جمعت قوة كوسوفو ١١٧ قطعة سلاح متنوعة؛ و ١٢١ قنبلة يدوية ولغما؛ و ٤٤٦ ١٦ طلقة ذخيرة. وخلال عملية أجريت في أوبيليتش في ١٠ نيسان/أبريل، صادرت قوة كوسوفو ٣٠ سلاحا وكمية كبيرة من الذخيرة.

أمن الحدود

١١ - واصلت قوة كوسوفو رصد أمن الحدود، وأبلغت عن ١٤ محاولة لعبور الحدود بصورة غير مشروعة أثناء الفترة التي يشملها التقرير.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

١٢ - واصلت القوات الأمنية التابعة لصربيا والجبل الأسود الامتثال لأحكام وشروط الاتفاق التقني العسكري.

١٣ - وخلال شهر نيسان/أبريل، تم دون إشعار مسبق تعداد أفراد فيلق حماية كوسوفو بالمناداة على الأسماء وتبين أن ثمة انخفاضا في نسبة المتغيبين. فمن أصل ٨٨٨ شخصا تغيب ٣٠ شخصا دون رخصة. ويبلغ الحد الأدنى للحضور المطلوب ٧٥ في المائة. (وقد حقق هذا الرقم تقريبا حيث بلغت نسبة الحضور ٧٤,٤ في المائة). ويواصل منسق الفيلق لدى البعثة عمله لوضع الصيغة النهائية لعقد يتعلق بشروط الخدمة.

١٤- وأُبلغ خلال شهر نيسان/أبريل عن ١٨ حالة عدم امتثال، تشمل ١٣ حالة تغيّب، وتتصل الحالات الأخرى بالتعدي وإساءة استخدام المعدات والعصيان.

---

(١) يعرف ندريتشاي أيضا بـ''القائد مالا''. وقد قام بدور هام في تمرد عام ٢٠٠١ في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة (تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري)، و كان على ''قائمة المطلوبين'' لدى البعثة والقوة لدعمه مؤخرا للأنشطة الإجرامية للجماعات المسلحة الألبانية العرقية.

١٥ - وفي ٢٥ نيسان/أبريل، عملت قوة كوسوفو وفيلق حماية كوسوفو معا في عملية إنقاذ في أعقاب انهيار التربة في قرية لوزان بغرب كوسوفو. وأبلغت قوة كوسوفو بأن أفراد الفيلق عملوا على أحسن وجه مع الأفراد الآخرين المشاركين، وأبانوا عن كفاءة وحذق.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة، بناء على طلب، إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في أرجاء كوسوفو، وتقديم المساعدة الأمنية لدعم العمليات التي تقوم بها الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

نظرة عامة

١٧ - تتحسن الحالة الأمنية في كوسوفو باطراد. ويظل العنف الإجرامي المصدر الرئيسي للقلق.